

## المحاضرة 42 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

### الحكيم - مواقفه ﷺ مع الأطفال

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه يطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة علياء  
عطرة الشدائد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)  
بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه  
اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقدم معنا في الدرس الماضي - [00:00:40](#)  
شيئاً من تعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع الاطفال والصغار وكيف انه كان يحنو عليهم ويعطف وانه كان يمسح على رؤوسهم  
ويأمر من شكى قسوة قلبه ان يمسح على رأس - [00:01:05](#)  
اليتيم وكان ايضا صلى الله عليه واله وسلم يمسح على خدي الاطفال وهذا كله من باب التحبب اليهم واظهار العطف والشفقة جابر  
بن سمرة رضي الله عنه يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:25](#)  
الصلاة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه. فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا اولاد اطفال يمسح على خد  
كل واحد منهم. وقال واما انا فمسح خدي قال فوجدت ليده بردا او ريحا كأنما اخرجها من جونة عطار - [00:01:49](#)  
شف العطف قال النووي رحمه الله وفي مسحه عليه الصلاة والسلام الصبيان بيان حسن خلقه ورحمته للاطفال وملاطفتهم وانت اذا  
ذهبت تحلل وتنظر في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام دائما وابدا - [00:02:20](#)  
قارنه بمن هو في مثل حاله او شبيها منه النبي عليه الصلاة والسلام الرجل الاول في الدولة النبي عليه الصلاة والسلام قاضي يفصل  
الخصومات الرسول عليه الصلاة والسلام قائد عسكري - [00:02:43](#)  
يقود الغزوات والمعارك الرسول عليه الصلاة والسلام زوج واب وهو اخ لجميع المسلمين يحل مشاكلهم مع كل هذه المسؤوليات لم يكن  
عليه الصلاة والسلام متجههم الوجه حاشا وكلا انا دائم الابتسامة - [00:03:01](#)  
كان يعطف على الاطفال الذين هم في الغالب عند من هم بمثل مسؤولياته عليه الصلاة والسلام تجدهم ابعد الناس عنهم من كان في  
مكانته عادة يمضي الاوقات الطويلة والساعات في - [00:03:24](#)  
التقرب الى كبار السن الى من آآ هم ذوي جاه وسلطان القيادات العسكرية الكذا. اما الاطفال فهؤلاء يعني الموجودين على القائمة. ومع  
ذلك صلى الله عليه واله وسلم انظر الى التوازن العجيب - [00:03:45](#)  
الذي ارسله الله تعالى لنا ليكون لنا قدوة واسوة النبي عليه الصلاة والسلام مع حبه وعطفه وشفقته الا انه لم يكن يحول ذلك كله بينه  
وبين تعليم الصبيان ونهيههم عن المنكر - [00:04:04](#)  
عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه وارضاه وهو ربيب النبي عليه الصلاة والسلام. بمعنى انه تربى في حجره. وفي بيته قال كنت غلاما  
كان في حجر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:29](#)  
وكانت يدي تطيش في الصحيفة اذا اكل تعرفوا الاطفال اذا اكلوا ربما اكل من امام الناس ربما طاشت يده هنا وهنا ربما اسقط الطعام  
على نفسه كيف تتعامل مع الطفل - [00:04:43](#)  
هذا التعامل اساس في تكوين شخصية هذا الغلام الرسول عليه الصلاة والسلام يقول له يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك

كلمات معدودة اوامر محددة يتعلم منها الصبي النظام - [00:05:04](#)

اما ما يفعله البعض ونحن نرى ذلك في الاسواق المطاعم نرى ذلك بين اقاربنا ان الطفل اذا فعل امرا خطأ او سكب شيئاً من الطعام على نفسه او على الارض او كذا ما يضرب - [00:05:24](#)

ويزجر ما هذه بالطريقة الصحيحة في التعامل مع الاطفال؟ النبي عليه الصلاة والسلام يجلس مع الغلام الصغير في كثير من البيوت اذا وضع الطعام شيلوا الاطفال آآ خذوهم الى غرفة اخرى. ضعوا لهم السفرة في مكان اخر ما ياكلون معنا - [00:05:45](#)  
ليش لا نريد الازعاج لا يا اخي كيف يتربى الطفل كيف تستطيع ان تراقبه ان تصوب آآ خطاه وزله وتربيته على الطريقة الصحيحة ان لم تره الفصل هذا ما يصلح - [00:06:07](#)

يقول عمر ابن ابي سلمة يقول فما زالت تلك طعمتي بعد يعني اللي رباني عليها النبي عليه الصلاة والسلام بمقولته تلك ما زلت على الامتثال بامره من تلك الايام وهذا فيه بيان حسن خلقه عليه الصلاة والسلام - [00:06:25](#)  
لانه ما كان يأنف او يستكبر ان يأكل مع الاطفال وهو الرحمة المهداة عليه الصلاة والسلام كان النبي عليه الصلاة والسلام يظهر حبه وحنانه وعاطفته تجاه الاطفال كما تقدم اما بمسح الرأس - [00:06:47](#)

اما بمسح الخد واما بالتقبيل امنا عائشة تقول قدم اناس من الاعراب على رسول الله عليه الصلاة والسلام وكان يقبل الحسن او الحسين احد احفاده فقال اتقبلون صبيانكم وقال الصحابة في هذه الرواية - [00:07:08](#)  
نعم وفي رواية النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم. قالوا لكننا والله ما نقبل بعض الناس يفتخرون ان ذلك من الشدة وان ذلك من القوة والجسارة والشجاعة انه ما نقبل اطفالنا - [00:07:32](#)  
لكي لا يشعروا بالضعف. وبشيء من الجبن وقال عليه الصلاة والسلام اواملك ان كان الله نزع منكم الرحمة فجعل النبي عليه الصلاة والسلام ترك تقبيل الاطفال نزعا للرحمة من القلوب - [00:07:51](#)

اي والد هذا لا يمسك بصغيره او بطفله ويقبلها يضمها يشعرها بالحنان هذا ما يصلح خاصة فينا نحن الرجال هذا الجفاء موجود يكفي العواطف التي تبديها امه خلي امه تقبله وتعاظه. طب وانت - [00:08:17](#)  
لا انا لابد لي الهيبة لابد ان يعني يخاف ولماذا تربى طفلك على الخوف لماذا تربى اطفالنا على الرعب لماذا لا نستطيع ان نتواصل معهم؟ نظهر لهم حبا وعاطفتنا بحيث لا يكون فيها شك - [00:08:47](#)  
وبعد ذلك ان اردنا ان نأمرهم او نهأهم جاء الامر والنهي مع الحب والعطف والشفقة فاصل قصير بعدها نواصل باذن الله تنتظرونا به تنكشف الكربات. وتستنزل البركات وتستجلب الرحمات انه الدعاء - [00:09:09](#)

مخ العبادة وباب الخير والسعادة والدعاء اداب منها. توحيد الله تعالى والاخلاص له في الدعاء اطابة المأكل والملبس استقبال القبلة ورفع اليدين. حضور القلب مع اليقين في الاجابة الثناء على الله تعالى قبل الدعاء بما هو اهله - [00:09:44](#)  
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التوسل الى الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی الاكثار من المسألة والالحاح فيها اخفاء الدعاء وعدم الجهر به. الجزم في الدعاء وقوة اليقين. عدم استعجال الاجابة. ومن الامور - [00:10:09](#)

عينتي على اجابة الدعاء. تحري الاوقات والاماكن الفاضلة. والاحوال المناسبة فمن الاوقات الفاضلة وقت السحر الثلث الاخير من الليل. اخر ساعة من يوم الجمعة وقت نزول المطب عند سماع الاذان وبين الاذان والاقامة. ومن الاماكن الفاضلة - [00:10:32](#)  
المساجد عموما والمسجد الحرام خصوصا ومن الاحوال التي يستجاب فيها الدعاء دعوة المظلوم دعوة المسافر دعوة الصائم. دعوة المضطر دعوة الوالد لولده ودعوة المسلم لآخيه بظهر الغيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:58](#)  
الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول تهادوا تحابوا - [00:11:24](#)

وكان يحث على اعطاء الهدايا وامور عائشة الاحاديث في انها تهدي اقربهم اليها بابا معروفا الهدايا للصغار امرها اهم واعظم لان الهدية لها اثر طيب في النفس البشرية عامة لكنها مع الصغار اكثر تأثيرا واكبر وقعا - [00:12:00](#)

ولذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يجتهد في اعطاء الصغار هذه الهدايا كم منا من يذكر احسانا اهدي له وهو صغير في امور ما تنساها من الناس من هي عادة عنده ان يأتي بكم هائل من الحلوى - [00:12:28](#)

ويتفقدت الاطفال في المسجد فيعطيتهم الحلوى بعد كل صلاة حتى اصبح الاطفال يتسابقون الى الصلاة من اجل الحلوى وليس في هذا كما قد يعتقد البعض انه وهذا شرك في النية والاطفال تعودوا على ان يأتوا للصلاة من اجل حلوى. طلبنا العلم - [00:12:59](#)

لغير الله فابى الله الا ان يجعله خالصا لوجهه هذه تأتي مع الوقت وهذول اطفال يحفزون على العبادة والطاعة باي طريقة ممكنة وهم غير مكلفين اصلا لكن الهدية لها اثر عجيب. النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه - [00:13:21](#)

كان يؤتى باول الثمر يعني اهل المدينة اهل زرع فكانوا يزرعون فاذا انتجت الشجرة باول ثمن لها فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة - [00:13:44](#)

المدينة بركة والرسول قد دعا بالبركة لها ولاهلها ثم يعطي اصغر من يحضره من الولدان هم اتوا له باول الثمر اكل منه واعطى لاصغر من حضره من الولدان. فماذا يكون - [00:14:08](#)

شعور ذلك الطفل وهو يأخذ هذه الهدية النفيسة تمر ولا آآ رطب من يد النبي عليه الصلاة والسلام وقال النووي رحمه الله وفيه بيان ما كان عليه الصلاة والسلام من مكارم الاخلاق - [00:14:30](#)

وكمال الشفقة والرحمة وملاطفة الكبار والصغار وخص بهذا الصغير لكونه ارغب فيه الطفل لما يرى الحلوى او يرى الثمار يتطلع اليها وصبره اقل من غيره وقد سبق معنا حديث ام خالد - [00:14:47](#)

عندما اوتي بثياب وفيها خميصة سوداء وقال من ترون ان ان نكسو هذه فسكت القوم فدعا بام خالد والبسها اياه هذه الخميصة البسها اياها بيده عليه الصلاة والسلام اذا هدية لا تنسى - [00:15:11](#)

الاحسان يظل عالقا في الذهن مشجعا للآخر او للشخص ان يفعل مثل ما فعل له. فيحسن ويعطي ولذلك من كان في صغره يعطف عليه ويقابل بمشاعر الحب والحنان ويهدي اليه الهدايا تجده يفعل ذلك اذا كبر - [00:15:32](#)

ونحن صغار عاد كانت في العيد ان تغلف الهدايا وان تدفع الاموال النقدية العبيدات وينتظرها الاطفال من عام الى عام الهدية لها وقع جميل على النفس وخاصة عند الاطفال طيب ماذا يحدث - [00:16:03](#)

اذا اخطأ الطفل الا نربيها الا ننصحه لا شك ان نصيحة الطفل على الدوام واجبة ولكن الاسلوب يختلف انت لابد ان تنظر الى المآلات من افعالك واختياراتك اذا اردت ان تقوم بعمل انظر ماذا يحصل - [00:16:29](#)

كآثر لهذا العمل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم سبوا الالهة واظهار انها لا تستحق ان تعبد من دون الله وانها لا تضر ولا تنفع. امر محمود - [00:17:01](#)

لكن ان ترتب على هذا ان يقوم مشرك سفيه بسب الله عز وجل امتنع فانما الامور بالمآلات الطفل الذي يقوم بالخطأ تأديبي اياه لابد ان يكون مضبوطا بالشرع ففي ناحية تجد من الناس من يقول - [00:17:20](#)

نحن لا نربي الطفل ولا ننهره ولا نؤدبه وليفعل ما شاء هذا خطأ قال عليه الصلاة والسلام مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. لابد من التربية لكن في حدود الشرع - [00:17:42](#)

ومنهم من لا يستخدم الا العنف مع اولاده معتقدا ان هذه هي الطريقة المثلى للتربية النبي عليه الصلاة والسلام يتعامل مع المخطئ من الاطفال باسلوب حكيم رشيد عاقل يتناسب وصغر سنه. ابو رافع ابن عمرو الغفاري رضي الله عنه قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار - [00:17:59](#)

فاخذوني فذهبوا بي الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال يا غلام لما ترمي النخل؟ قلت يا رسول الله الجوع قال فلا ترمي النخلة وكل مما يسقط في اسفلها ثم مسح رأسه فقال اشبعك الله وارواك - [00:18:30](#)

لا اله الا الله صبي يرمي الثمار ليأكل منها اصحاب الشجر اخذوه واعتقلوه واخذوه للرسول عليه الصلاة والسلام. ما علوه ضربا ما عاقبوه هم بانفسهم اخذوه الى القاضي القاضي لم يحكم عليه - [00:18:50](#)

بلا بينة ولا استفسار واستفصال كما يفعل في كثير من الاحيان. بل سأله دافع عن نفسك انت بريء حتى تثبت ادانتك فبين له انه ما حملة على ذلك الا الجوع - [00:19:13](#)

وارشده الى ان الجوع يببب لك ان تأخذ ما سقط على الارض لا ان تتلف الثمار او تؤذي الناس ومع ذلك دعا له فقال اشبعك الله وارواك. قارن هذا الفعل - [00:19:28](#)

مع ما يفعله البعض من المعلمين والمربين بل ومن القضاة ومن الدعاة من غلظة وعنف في التعامل مع المخطئ بعض الاحيان نرى من مدرسي المراحل الاولى والابتدائية غلظة وعنف غير طبيعيين - [00:19:45](#)

يعني تجد ان هذا المدرس او ذاك مربى يعاقب الطفل لا ليؤدبه بل لينتقم منه ووالله ما هذه هي اسلوب النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً قارن هذا بمن يقوم من الصبيان بل ان شئت قلت من الرجال - [00:20:12](#)

للاسف لانهم تجاوزوا العشرين يعني قد بلغوا مرحلة البلوغ فهم مكلفين. ممن يدمرون المنشآت العامة ويخربونها هل يعقل انك تمر في بلد كبير ولا تجد هاتف عمومي على قيد الحياة - [00:20:35](#)

يأتي السفهاء ممن اخفقن في تربيتهم بتكسيروها واساءة استعمالها وقطعها وتدميرها هذه العبارات السيئة التي تكتب على جدران المدارس والبيوت والاسوار العالية هل يفعل ذلك مسلم هل تربوا على الاسلام - [00:21:01](#)

الحق يقال انهم لم يتربوا على اسلام والذين يصححون مسارهم ويصلحون اخطائهم ايضا ما تربوا على الاسلام لو رجعنا الى الاصليين الى القرآن والسنة. لو تعاهدنا سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:26](#)

وسيرته اختلف امرنا وحالنا اختلافا عظيماً فالى الله عز وجل المشتكى قصير وبعدها نواصل باذن الله من المؤسف ان يفتخر الشباب باللغات الاعجمية. ويلون السننهم بها دون حاجة. حتى اصبح بعضهم يكتب العربية بحروف - [00:21:45](#)

اجنبية وكأنه قد غاب عنهم ان اللسان العربي هو شعار الاسلام واهله. قال تعالى انزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون. فاللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون. لذا كره السلف التكلم بغير العربية الا لحاجة. اذ هي من شعائر - [00:22:24](#)

اسلام وحفظها من تمام حفظه. فينبغي للمسلم ان يعتني باللغة العربية. وان يكون حريصاً على دراسة المهم من قواعد اعدادها واحتساب الثواب في ذلك. اذ هي مفتاح الفهم للقرآن والسنة. اجتناب اللحن والخطأ فيها قدر المستطاع - [00:22:54](#)

عن نافع قال كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن. مطالعة كتب الادب في التراث العربي. لا سيما الكتب التي يذكر فيها الشعر والنثر. فذلك مما يقيم اللسان ويزيد الحصيلة اللغوية لدى القارئ. الالتزام - [00:23:14](#)

بها في المكاتبات والحوارات والشعارات في مواقع التواصل وغيرها. التزام التحدث بها مع الكبار والصغار ولو لفترة وجيزة كل يوم. تعليم الابناء قواعد وتربيتهم على حبها واتقانها منذ الصغر. اذ هي لغة القرآن - [00:23:34](#)

الذي وصفه الله بقوله يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي عليه الصلاة والسلام يمسح على الرأس يمسح على الخد يقبل الصغار لم - [00:23:54](#)

تكن هذه فقط سبل تحبب واللفظ والعطف على الصغار بل كان ايضا يناديهم بالاسماء الجميلة بالاسماء الرقيقة التي تدل على التحبب فكان يناديهم باحسن اسمائهم ويكنيهم بافضل ما يكونون بهم به - [00:24:40](#)

او يصفهم بشيء حسن فتارة ينادي الصغير ويقول او الصبي فيقول يا غلام اني معلمك كلمات احفظ الله يحفظك شوف يا غلام هذا الكلام لعبدالله بن عباس اسم جميل يا غلام - [00:25:07](#)

كما يقول الصبي للكبير يا عماه او يا عم يحدث عمر ابن ابي سلمة فيقول له يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك اذا ما قال له يا ولد يا كذا - [00:25:31](#)

او شتمه او لا ابد يا غلام لفظ او اسم جميل وربما ينادي الصغير فيقول يقول له يا بني انس ابن مالك رضي الله عنه كان يدخل على بيت النبي عليه الصلاة والسلام ويخرج بدون استئذان - [00:25:51](#)

وكان يكشف على امهات المؤمنين. فلما نزلت آيات الحجاب قال عليه الصلاة والسلام ورائك يا بني يعني خلاص يا بني يا انس الان

انتهى الامر لابد لك من الاستئذان قبل الدخول. لان الحجاب قد فرض على امهات المؤمنين - [00:26:11](#)

وايضا عندما استشهد ابن عمه جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه في غزوة مؤتة وكان احد القادة الثلاثة الذين عينهم الرسول صلى الله عليه واله وسلم جعفر ابن ابي طالب وزيد ابن حارثة وعبدالله ابن رواحة. رضي الله عنهم اجمعين. لما بلغه خبر -

[00:26:34](#)

استشهاده قال ادعوا لي بني اخي فاذا التلطف مع الاطفال وتسميتهم بالاسماء المحببة يا ابا عمير ماذا فعل النغير هذا الطفل في ثلاث

ثلاث سنوات عمره فاذا العلماء قالوا جواز تكنية الصغير - [00:27:00](#)

وهي من السنن التي ربما نكون قد يعني نسيناها او فرطنا فيها يعني ما اجمل ان يسمي الرجل ابنه او ابنته بكنية طيبة ولده يقول

فين ابو عبد الله؟ نسميه ابو عبد الله - [00:27:25](#)

ابنته الصغيرة يقول لها مثلا يا ام سلمة او يا ام عبدالرحمن يشعروا بشيء من الحنان. هذا تعامله صلى الله عليه واله وسلم. فاين هذا

التعامل السهل الهين اللين مع التعامل الغليظ والقاسي الذي يلاقيه كثير من اطفالنا اليوم - [00:27:44](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هو القدوة والاسوة كثير من القنوات الخبيثة تشجع المرأة على التحلل من دينها لا اقول تطالب بحريتها

اقول تطالب المرأة بالتحلل وترك الدين ويسموه التمكن. قالوا نريد ان نمكن للمرأة - [00:28:12](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وهديه خير الهدى كان يمكن للاطفال ان يعودهم تحمل المسؤولية منذ صغرهم لان هؤلاء الاطفال اليوم

هم رجال الغد والمستقبل انس رضي الله عنه وارضاه خادم النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:28:43](#)

اتاني النبي عليه الصلاة والسلام وانا لعب مع الغلمان يلعب مع الصغار فسلم علينا. شف التسليم على الصغار يريد انس لكنه يسلم

على الجميع قال فبعثني الى حاجة يعني ارسلني في - [00:29:10](#)

مشوار فابطأت على امي فلما جئتها قالت ما حبسك قلت كانت لنبي الله صلى الله عليه واله وسلم حاجة يعني ارسلني في امر فقالت

ما حاجته وقال انها سر شوف سبحان الله - [00:29:32](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يستخدم انس يستخدم انس ويعلمه بان هذا الامر امر سري لا تخبرن به احدا في حفظ انس هذا السر

ويأبى ان يخبره لانه لان الرسول عوده على تحمل المسؤولية عليه الصلاة والسلام - [00:29:57](#)

فتقول امه المرأة العاقلة الحكيمة ام سليم تقول لا تحدثن بسر رسول الله عليه الصلاة والسلام احدا ام عاقلة اليوم لو احدا اطفالنا قال

لنا هذا الامر لحسنه ولشددا وثاقه علقناه من قدميه منكوس الرأس الى ان يعترف - [00:30:22](#)

هذا خلل الامة الصالحة تربى في ولدها الحفاظ على العهد والسر انس رضي الله عنه قال لثابت البناني قال والله لو اخبرت احدا بسر

الرسول عليه الصلاة والسلام لاخبرتك يعني حتى بعد هذه السنين ما اخبر احدا بالسر - [00:30:47](#)

لان هذه تربية النبي عليه الصلاة والسلام التمكين في محله يمكن لهذا الصغير كي يكون من رجال المستقبل الحافظ ابن حجر رحمه

الله يعني استنبط ان هذا السر خاص بنساء الرسول عليه الصلاة والسلام وليس من امور العلم الشرعي الذي لا - [00:31:11](#)

انسا ان يكتمه انما هو من الامور الخاصة بالنساء والامور الشخصية. لذلك لم يخبر به احد رضي الله عنه وارضاه اذا التمكين للطفل

قول الصغير تقدير الشخصية هذا التقدير كثير من الناس ما يجدونه - [00:31:35](#)

ولا يلحقون اية اعتبار لشخصية الطفل النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن كذلك عن يمينه صبي وعن شماله رجال وشيوخ يؤتى عليه

الصلاة والسلام باناء فيه لبن. فيشرب منه فيستأذن الذي عن يمينه هذا الصبي - [00:32:00](#)

قال يعني تاذن لي اني اعطي هؤلاء من الاشياخ وقال لا والله لا اوثير بنصيبك منك احدا هذي بركة يا رسول الله. انت شربت انا

اشرب ورائك ليش اعطي هذه البركة الى غيري - [00:32:21](#)

فتله في يده اعطاه اياه ليشرب. تقدير للشخصية اما الان لا لا هذا صغير صغير اخرجوه ما له حق اما الان ما نجده من بعض الجهلة

يسحبون الصبي من الصف الاول ليحل محله وليس لا كذلك - [00:32:36](#)

هذا امر محرم من سبق هو الذي ينال الفضيلة. اما ان تسحب هذا الغلام لانه غلام هذا مخالف احترام الشخصية الطفل الذي يبعث

اعتماد الاعتماد على النفس والشعور بالراحة. وينمي مواهبه كما كان يفعل عليه الصلاة والسلام. عوضا عن التعامل معه - [00:32:54](#)

استخفاف والتقليل من مكانته مما يؤدي الى العقد النفسية والاضطرابات والدونية وغير ذلك وكان عليه الصلاة والسلام يشدد على الصدق مع الاطفال. حتى في عمر صغيرة تلك الصحابية التي قالت لولدها - [00:33:17](#)

عبدالله بن عامر تعال اعطيك وقال عليه الصلاة والسلام وماذا تريد ان تعطيه؟ ففتحت يداها وقالت تمره فقال اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة قارن هذا في تعاملنا مع ابنائنا - [00:33:39](#)

عندما يريد احدهم ان يصطحبنا في الخروج. لا لا اجلس انا ذاهب الى الدكتور حيعطيني ابرة يتربى الطفل في بيوتنا على الكذب تأتي اه اه يأتي اتصال هاتفي قل له اني لست موجودا - [00:33:54](#)

قل له بابا خرج يعلمه على الكذب ومن تربى على الكذب عاش على الكذب وسيكون مختلسا وسيكون مرابيا وسيكون ممن يتعاطون الرشوة. ولذلك الخلل مبدأه في تربيتنا لصغارنا بالاساس وبهذا الدرس - [00:34:12](#)

نكون قد ختمنا منهج الفصل الثالث من سيرته وشماله وكيفية تعامله مع الناس شتى اطياهم وانواعهم صلى الله عليه واله وسلم. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:34:38](#)

وان ينفعنا بما نسمع وان يزيد في علمنا وان نستعمله فيما فيه صلاح ديانا واخرتنا وان يجعل ما تعلمناه شفيعا لنا يوم القيامة في القرب منه صلى الله عليه واله وسلم. وفي ان نحشر تحت لوائه انه ولي ذلك - [00:34:58](#)

ذلك هو القادر عليه. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا - [00:35:18](#)

والسيرة العلياء عاطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:40](#)